

## 2 سر التسمية (ماراثون)

شريف طه يونس

تلقاها علما عملا واقبلها دوما. بالبشر واقبل هادا وما بالشريف وافهمها حقا وتدبر يسرها ربي للذكر. بنبدأ على بركة الله. اول حاجة الاسم. احنا اصلا ليه ايه سميناه سمناه ماراثون ختمت الدراهم. ليه سميناه كلمة ماراثون؟ يعني في الحقيقة طب ما احسن نقول كلمة مسابقة مسابقة مسلا كلمة جت في الوحي تسابق او - [00:00:00](#)

منافسة انا مسلا يعني اا في الحقيقة اا انا هقولكو الموضوع ده ازاي يعني في كنت بسمع كتير عن عن ماراثون اا اه مش عارف جري. اه ماراثون اختراق الضاحية. اه مم ماراثون القراءة. قراءة قراءة عامة - [00:00:40](#)

الولد بيقرا في ايه؟ يقعد يقرأ بقى كتب يعني ما لهاش لازمة وكتب احيانا يكون فيها مخالقات شرعية وكتب احيانا يكون فيها افتاءات على الله ورسوله والله بهزه الدرجة يعني يا ريت حتى مسلا كتب علمية مسلا بتتكلم في العلوم الكونية او العلوم العمرانية مسلا كلام محترم لأ ده كتب احيانا بتبقى للاسف الشديد - [00:01:00](#)

فيها مخالقات بس اول مرة في القراءة والنوع ده من الماراثون بيدخلوا مجموعة من الاطفال او مجموعة من الولاد اللي هم في سن بتاع وخصوصا السن اللي هو اه ما قبل البلوغ والبلوغ وما بعد البلوغ. اللي هو احنا يعني مختارينه من عندنا هنا في الماراثون اللي هو من عشر سنوات لتمتاشر سنة - [00:01:20](#)

السن ده سن مهم جدا وسن حرج جدا جدا. فهذا السن بالذات يعني يبقي عندهم طاقة وعندهم جهد وهم محتاجين يبذلوها اللي بينجح في الغالب في ماراثون القراءة او ماراثون العدو هو المتميز بس. الباقيين مش بينجحوا. يعني ما بيجوش مسلا يقولوا ايه؟ يقولوا يا جماعة - [00:01:40](#)

الناس مشت المرافق كله وصل لخط النهاية لأ اللي بياخد الجائزة اللي وصل اول واحد ثاني واحد ثالث واحد طب ما الناس دي كلها جرت وصلت ليه ما تاخدش جائزة؟ هل هنعاقبهم او نحاسبهم على ان هم قدراتهم ما جبتش اكر من كده؟ طب هم وصلوا للخط النهاية في الاخير. ما هو كان المفروض يقروا عشر كتب - [00:02:00](#)

بروحه. انا متأخر بس اروح. ما جابوش نفس السكور بس ووصلوا. المهم فانا قلت يعني اذا كنا بنعمل مرة في مرة للقراءة العادية ماراثون وده حاجة كويسة برضو مش وحشة يعني احسن من الماراثون بتاع الحاجات المحرمة. ماراثون للجريطان ده اولى ان احنا - [00:02:20](#)

نعمل ماراثون بقى بس مش ماراثون يعني للقراءة مثلا ما يبقي في مرة في المباني برضو يعني انا اذكر كده بعض الناس مثلا في الاعتكاف ها يتسابقوا مين هيخلص الخاتمة الاول؟ مين اللي هيقرأ الخاتمة بسرعة؟ ماشي كويس بس يعني مش وادي المنشور. عايزين نعمل ماراثون كل الناس تدخل حالة - [00:02:40](#)

السباق تجري فيه. ويجروا يجروا مسافة طويلة. وكل اللي يوصل للخط ان شاء الله يكسب. يعني اغلب الناس توصل للخط تكسب ان شاء الله غالبا المستشفى فاطمة مش هيكسر لأ بس اللي جري شوية ما خسرش اهو حرك جسمه او استفاد حاجة او كلام من ده. فده يمكن فكرة ماراثون او - [00:03:00](#)

فكرة كلمة ماراثون ان انا قلت احق احق ما تطلق عليه هذه اللفظة واولى ما ينبغي ان ينصرف اليه هذا النشاط هو كتاب الله وبحمده وخصوصا معاني كتاب الله. وفي الحقيقة مش مش هكدب عليكم كلمة ماراثون او كلمة مسابقة كان - [00:03:20](#)

لها عندي بعد كده في الخلفيات اللي هيركز في كلامي هيفهمه. ان انا كنت بتكلم في المسألة دي كتير. كنت دايم اقول احنا في سباق

مع الزمن وفي في سباق مع الفتن ثاني سباق مع الفتن وسباق مع الزمن. يعني ايه؟ انا النهاردة لو فضلت ماشي كده بالراحة امشي  
كما يمشي الوجه الواحد - [00:03:40](#)

ممکن تيجي فتنه ييجي اي حاجة اي مشكلة تعمل ايه؟ تقلب الامور رأسا على عقبها. طب احنا في سباق مع الزمن طيب ما هو انا  
برضو الزمن مش واقف. الزمن بيمشي. والولد بيكبر. وبيفلت منه. الكلام ده يخصني انا ويخص اي حد ويخص اي مسلم. لا ده -  
[00:04:00](#)

ولادنا بقى في المرحلة دي بالزات بالزات احنا لو ما سبقناش هنتسبق. لو احنا ما لحقناش هو هو وعاء. لو ما لحقناش نملى الوعاء ده  
غيرنا هيملاه. فهي في الحقيقة مسابقة. هو في الحقيقة ماراتون. هي مسابقة - [00:04:20](#)

مننا ان احنا نلحق بسرعة نملى الوعاء ده بالخير قبل ما يتملى بالشر. نلحق حتى نكاثر الشر اللي في الوعاء ده بخير يطردو قبل ما  
يتوطن ويتمكن ولذلك كنت اقول سارعوا بادروا - [00:04:40](#)

عاجله لابنائنا ان احنا نملى قلوبهم بالوحي. انهم حتى مرة مرة واحدة يعدوا على كتاب ربنا مفهوم كله مرة واحدة عدوا على قصص  
القرآن يفهموها كلها. نلحق نلحق نبادر ونسارع لقلوبهم بايه - [00:05:00](#)

كتاب الله بالواحد. يتحط النور ده في قلوبهم. حط الهدى ده في قلوبهم. ففي الحقيقة احنا في سباق. في سباق مع الفتن ان ممكن  
ابني النهاردة ولا بنتي ابني اللي عنده اتناشر سنة تلتناشر سنة خمستاشر سنة حد ياخده يخطفه شكرا يعني. فعلا يتخطفوا بالفتن  
يتخطفوا - [00:05:20](#)

اتخطف بالمخدرات اتخطف بالبلاوي الزرقاء باصدقاء السوء انا ما اعرفش ما اعرفش اجيبه ثاني خلاص. فخلاص فلت مين؟ فاتني.  
وفي سباق الزمن احنا اصلا مش ضامين ممكن الولد يموت بكرة يموت بعده يموت بعده احنا في سباق مع الزمن الولد عمال يكبر  
يكبر يكبر وكل ما بيكبر كل ما بيبقى هو يعني احنا يعني - [00:05:40](#)

خارج السيطرة مش قصدي السيطرة ان احنا عايزين نسيطر عليه. هو قصدي الكنترول ان احنا عايزين لا يعني خارج الاتصال بي.  
اتصلوا بي بيقل بيقل ويبدأ يحصل عنده استقلال - [00:06:00](#)

الاستقلالية فما بقتش اصلا عارف اتواصل معه. ممكن ما كنتش بشوفه في البيت ولا يشوفني اصلا كتير. فلو انا ما لحقتش وما يعني  
هذه المرحلة المرحلة ايه ده؟ المرحلة الفارقة الفاصلة لآنا فعلا في ازمة حقيقية اكون في ازمة حقيقية في الحقيقة يمكن كلمة  
ماراثون انا بردو كان جوايا فيها - [00:06:10](#)

ان احنا عايزين نسايرها. عايزين نلحق. انا عمال افكر يمين شمال ولادنا دول نعمل فيهم ايه؟ وربني شهيد ربي شهيد رب شهيد. انا كل  
كل بنت من بنات المسلمين عندي زي عائشة وخديجة واولادي. وكل ولد من اولاد المسلمين عندي زي عبدالمك - [00:06:30](#)

يعني انا انا بشوفهم كده انا قلبي زي ما قلبي هيتحسر على على بنتي اللي هي من نسب الابدان قلبي هيتحسر برضه ده بنتي اللي  
هو نسب الايمان. ابني اللي بالنسب الطين ما يختلفش عن ابني الا من نسب الدين. يعني ده هو - [00:06:50](#)

وابني في المال والواحد فعلا بيتألم وده هم تقيل وهم كبير اتمنى اتمنى ان الناس تشيله معنا. انا دايمنا باكد مرارا تكرارا احنا لما  
بندشن مشروع لما بنتكلم في فكرة مش بيبقى في دماغنا ان احنا ندعو الناس للفكرة ونقول لهم اشتركوا الكلام ده لا لا احنا يهمننا -  
[00:07:10](#)

نحملهم الامانة معنا. حملهم الامانة معنا. نحملهم الهم. امانة ان ولادنا النهاردة لكم ان تتخيلوا ان الولد ممكن يعيش ويموت ومثلا مثلا  
ما سمعش ربنا بيقول له ايه؟ ما مرش على الوحي ما سمعش ما - [00:07:30](#)

في خطاب ربنا ليه؟ ما وصلتوش رسالة ربنا. النبي صلى الله عليه وسلم يعني يقول ما يؤويني حتى ابليغ كلام ربي. حتى ابليغ حتى  
ابليغ كلام رب يعني احنا احنا ما بلغناهمش كلام ربنا. يعني ما وصلنا لهمش رسائل ربنا ما وصلهمش معنى وصلنا لهم مباني -  
[00:07:50](#)

وصلنا له بالفاظها وهي موجودة واحنا ما ما عملناش حاجة في القصة دي اصلا لان كده تلاقي ربنا حفظ القرآن اصلا. يعني انما

معانيها ربنا يقول ركز يا حبيبي اسمع ربنا استمع الى الله. اسمع ربنا يا حبيبي. اسمع رسولك صلى الله عليه وسلم. ما حصلش -

[00:08:10](#)

فاحنا يعني منتظرين ايه؟ ويمكن لو تذكره كنا بنقول سيدنا ابن مسعود كان له كلمة لطيفة جميلة. كان يقول ان هذه القلوب اوعية

القلوب اوعية فاشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها بغيره. هو وعاء لو ما لحقناش نملاه بالوحي. هيتلمى بحاجة تانية - [00:08:30](#)

اكيد وخصوصا في الزمن اللي احنا فيه ده ان فيه التنوع الهائل لمصادر المعرفة. والمفزع والمروع من ناحية كثرة وسائل المعرفة

مفسدة الفاسدة الضارة المؤذية كتيرة جدا ويسهل الوصول اليه. احنا في سباق حقيقي يعني احنا في سباق احنا في سباق حقيقي

فيما يخص اولادنا. لان هم ميدان صراع حضاري - [00:08:50](#)

ميدان صراع حضاري بين غير المسلمين وبين المسلمين. وبين المنضبطين من المسلمين وغير المنضبطين من المسلمين بين المتبعين

للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وبين غيرهم. وان كانوا بينتسبوا الاسلام. احنا في الحقيقة في وسط في اتوني كل هذه الفتن -

[00:09:20](#)

في مسابقة حقيقية. لو ما لحقناش سبقنا لولادنا غيرنا هيسبقوا. اي نعم جهدنا متواضع. ومش ويعني هو وهم مجهوداتهم اكبر

واموالهم اكثر وكذا بس اهو احنا ربنا شكور سبحانه وبحمده. يعني يبارك في هذا العمل القريب. ويعطي عليه الايه؟ الاجر الجزيل -

[00:09:40](#)

اهو احنا طمعانيين في كرم ربنا. بس نعمل حاجة نعمل حاجة. وربنا سبحانه وبحمده يبارك. ربنا يرانا فوق سبع سموات بس اتحركنا.

وهو يبارك لنا في وان كان وان بدا يسيرا يعني حتى يعني ايوه الموج الامواج عاتية وفعلا والامور صعبة - [00:10:00](#)

بس يكفيننا ان معنى الله معنى الله يعني دي حاجة مهمة جدا. انتم متخيلين ان انا ابني النهاردة يعني انا انا ابني ده لو لو ان مسلا انا

توفيت وطلع ابني محمد الصغير وانا مثلا كنت عامل كتاب وليكن اسمه مسلا والد الحبيب - [00:10:20](#)

امه مش ممكن مش ممكن ما هتقريهوش الكتاب ده. مش ممكن ما هتحكلهوش عن معانيه وتقول له بابا بيقول كذا وشف بابا بص

بايه وبينصح بايه والكلام ده انتم متخيلين ان المسألة دي متخيلين يعني ايه النهاردة ان ربي خولني ابني او بنتي وانا انا -

[00:10:40](#)

قلت له تعال يا حبيبي ربنا بيقول لك كذا. تعال اسمع ربنا بيقول لك ايه مسألة يعني في منتهى رغم ان ابني ده بقى سمع آآ فلان

بيقول ايه وفلان بيقول ايه وفلان بيقول ايه وسمع بطوط بيقول ايه وسمع الميكروباص بيقول ايه وسمع - [00:11:00](#)

بيقولوا ايه؟ وسمع مش عارف في المدرسة بيقولوا وسمع مين؟ وسمع مسلسلات وسمع كرتون سمع كل الناس الا الله. ايه ده! ايه ده

ايه اللي بيحصل ده؟ يعني ربنا يعفو عنا والله ربنا يعفو عنا ربنا يعفو عنا. فهو يعني بنحاول - [00:11:16](#)

خد بالطرائق والوسائل على قد ما تقدرها عشان نقدر نوصل للمسألة دي. طيب كلمة ماراثون الحقيقة انا كان هدفي ان لا والله الاولى

بدل ما بقى بنعمل ماراثونات للحاجات دي نعمل ماراثونات تخص القرآن الكريم وما يخصنا. دي تحديدنا. والنقطة التانية ان انا يعني

اه احاول - [00:11:36](#)

تلفت الانزار او اوجه الانزار لفكرة ان احنا فعلا في سباق واكون انا انا نفسي يعني متصور فكرة السباق غير ان المسابقات في الحقيقة

ليها انعكاسات كتيرة ده الولاد فكرة الانضباط بالزمن فكرة قدام نفسه فكرة يعني حاجة يعني حاجة ليها فوايد -

[00:11:56](#)

كتيرة لا شك طيب فاحنا قلنا ماراثون ختمات الدراية - [00:12:16](#)